

وكان ذلك في زمن ( سابور ذو الاكتان ) وان سابور هذا هو الذي قتل جوينان امبراطور الروم سنة ٢٦٢ م . السيرة ( محمد رسول الله ) لعبد الحميد السحر .. فاذا كان سطيج الكاهن من كبار الكهنة في سنة ٣٦٣ فكيف وصل به العمر الى ٥٧٢ م ؟؟  
٣ - وهناك قول بان من الارهاصات التي صاحبت مولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، موت سطيج الكاهن عمود الكهان ، وابائهم ، وهذا يطابق ما ذكر في النجد .. ولكنكم - سماحتكم - خالفتم رأي النجد هذا . وحصيلة ما كتب اليكم فاني ارجو اعلامي:  
١ - متى ولد سطيج الكاهن ؟؟ انطلاقا مما ذكرتم في كتابكم عنرات النجد .  
ب - متى حدث سيل العمر ؟؟  
الله اسأل ان يطيل في عمركم ويحفظكم ويرعاكم .

«الخلص» (ابو فراس) الفريجات

#### البيت العربي

« للقصيدة تتهمة في العدد القادم ان شاء الله »

يعرف « اليرموك » بيتي حينما  
انقذ ( القيصر ) عار الهرب  
ايه يا يرموك .. كم من فارس  
ركز الراية فوق الكوكب  
مد يمينه الى وجه السها  
ممشيت خاشعة في الموكب  
كم طريق في الثريا خطها  
وعلى الاتجام كم من مثقب  
وابي ( عقبة ) في مغربه  
كان عرس البيت فوق المنرب  
فيا بهاميه باري كوكبا  
ويكفيه ماوى الشهب  
وقذال نسام في مغربه  
شرف الشرق وعسر المنرب  
فسلوا ( صقر قريش ) واحكوا  
وسلوا ( جلق ) عن مجد ابي  
وسلوا ( بغداد ) عن ( هارون )  
حينما نادي عيون السحب  
اسرحي شرقا وغربا وامرحي  
لي خراج النعم انسى تذهبي  
وبنو حمدان في ( شهبانهم )  
زرعوا مجد النوى في « حلب »  
( وابو الطيب ) يشدو فشدت  
حينما انشد رأي المنرب  
كان آباءني اباة منادة  
سطنروا تاريخهم بالذهب  
اين اجداد ورثاها ولم  
يبقى منها غير ربع الذنوب ؟  
كان مجد المنرب من اجداننا  
وواننا راسه في المنرب  
كانت الشمس اذا ما غربت  
عن دنى الغرب طنا لم تنرب  
هل رايتهم بيت قوم قد غدا  
لخانيش الدجى كالمنرب ؟  
اه لو كنا يدا واحدة  
يا نسي قومي بجيش لجب  
لشئ العالم في موكنا  
ونرى الدنيا بساط الموكب

#### المصطفى

ان هذي الاله يشرق خلب  
ايه يا رايتنا لا تعجبي  
قد حملنا اسيا من خشب  
ورماحا كلها من قصب  
واخذنا نضرب الشمس بها  
وواننا هلمنا في الكتب  
وانشينا ، ورقصنا طربا  
وهنتنا : امة لم تغلب  
فانظروا بيتي وما في سقله  
وجيوش اليهود في مبرى النبي  
« للقصيدة تتهمة في العدد القادم ان شاء الله »

#### زفروده ..

اي . وي ، ها من وين اجيب المبر من وين  
اي ، وي ، ها .. ابني واذني الدمع يا عين  
اي وي ، ها ، صلوا على النبي وتولوا  
اي وي ، ها .. ما يرفع المنصب الا قليل الاصل والدون  
لو لو لو لو لو لو لو

#### الحمد لله

.. سالني احدهم : كم ولدا عندك ؟  
فقلت : الحمد لله الذي لم يهب لي احدا ..  
- اتحد الله على ذلك .  
- الحمد لله الف مرة .. حتى لا تضطرنني الظروف الى  
ان الجأ الى باشا ، او صاحب عطفة في مديرية الباشا ،  
في يوم من الايام .

#### صدق أو لا تصدق

ان اضطراب النظام المالي في العالم ، وارتفاع اسعار النفط ، والغلاء المستشري سيقود العالم الى الشيوعية .. وانتظروا اني معكم من المنتظرين ، اذا طالت بنسا الامار .. الا اذا وجد العلاج ، وتعاونت الدول في ميادين الطاقة ، والزراعة ، وتوفير اسباب المعيش لسكان العمورة وهم يتضاعفون عددا كل خمسة وعشرين سنة .

#### هواتف

٢١١١١ - ٢٧٧٧٧ - ١٩٢	قيادة شرطة التجهة
٧٥١٢١	بنك الدم - الشرفية
١٢	استعلامات دليل البريد
١٩٩	طوارئ الدفاع المدني
٣٧١١٢	شكاوي المجاري بالمعاصمة
٧١١٢٧	شكاوي المياه بالمعاصمة
٥٦٣٩١	مديرية شرطة المرور
٣٧١١١	شكاوي امانة المعاصمة
٩٢٢٠٥ و ٩٢٢٠	استعلامات مؤسسة عاليه
٧٥١١١	مركز الاسعاف والطوارئ
٦١١٧٦	شكاوي وزارة التكوين
٢٢٠٩٠	مركز اطفائية الامانة
٦١١١١	مديرية الدفاع المدني
٥١٦٤٣	مديرية شرطة الضواحي
٢٠٣٢١	مديرية الامن العام
٣٩١٤١	مديرية شرطة المعاصمة

#### في هذا العدد

الافتتاحية ، من موسوعة  
المصطفى ، اعراب سياسي ، وشرح  
ديبلوماسي ، فالج لا تعالج ،  
ومشكلات ومن حلها ، العراق  
الابى ، الماء والاشجار .

## الصَّحِيفَةُ

صاحب الامتياز ضيف الله اليهود العدد ٢٨٠ السنة  
الثامنة الاحد ١٣/٤/١٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨٢/٢/٧ م

#### حكمة الاسبوع

« ان كل نفس لما عليها  
حافظ . فلينظر الانسان مم خلق  
خلق من ماء دافق ، يخرج من  
بين الصلب والترائب ، انه على  
رجعه لقادر . يوم تبلى المرائر  
فاما له من قوة ولا ناصر »  
صدق الله العظيم

## لا تعيد المسجد الاقصى سوى وحدة تجمع شمل العرب فانظروا جدران بيتي وانذبوا وذرا ( الجولان ) للمغتصب

فانظروا جدران بيتي ، وانذبوا  
وذرا ( الجولان ) للمغتصب  
( وعراق ) المجد في الساح ولم  
تدخل الناح جيوش العرب  
ولكم من دولة وانفسه  
ترقب الحرب وراء الملعب  
ان تكن « بغدادنا » آرية  
ليس في الدنيا حفيد عربي

انها ان لم تكن من ابتي  
فارونسي اين احفاد ابي  
فانصروا « بغداد » واحموا نلهرها  
انها المجد الذي لم ينضب  
انها الدرع ولولاها اسلا  
تليل للاحفاد تاج الصنب  
اغمشوا الاعين او لا تفمضوا  
انما الغرب مدو العرب  
انهم السنة في سفكم  
انقنوا يا قوم من الكذب

وقلوبا ملنوا حقدا على  
كل شيء عربي النصب  
مهم ان يجعلوكم اعبدا  
ويظلل النير فوق المنكب  
ويروا تامانكم معوجة  
وتظللوا سجدا للاجنب  
جعلوا منا - وربى - لمة  
ثو اهدوها الى طفل غبي  
ان ( امريكة ) وزر قائم

وهي مذ كانت وراء النوب  
وفرنا كشرت عن انيب  
انرى ماذا وراء الانيب  
ولكم من دولة قد خادعت  
وانثت روغا كروغ الثعلب  
ولكم من دولة قد ظهرت  
تسج الفخ لنا كالمنكب  
لا تعيد المسجد الاقصى سوى  
وحدة تجع شمل العرب  
اين يا قوم تفرون غدا ؟؟

وجيوش الفرس خلف العتب  
والخلافت التسي د مرقت  
شملنا ، واليهود في مبرى النبي  
بيتنا قد عاد كالانليس  
يلفظ الاناس تحت المقلب  
( ملفشتالة ) مبرى المصطفى  
( والاراقون ) ملوك النصب  
... البقية على الصفحة الاخيرة

#### وبعد : بسم الله الرحمن الرحيم

## فيا ايها العرب ! ويا ايها المسلمون !!

عينا يحاول الموتورون ، والجاحدون ان يثثوا شعبنا العربي  
الاصيل هنا عن مواقفه السلمية ، ومبادئه القومية ، والاسلامية  
الرفيعة فهو ماض قدما على مسيرة النضال ، والكفاح الطويل  
من اجل امة عربية واحدة ، ذات رسالة حضارية كريمة مزدهرة  
باروع مظاهر التقدم والاخلاقيات الانسانية القوية لا يبرده عن  
عزمه ، وتصميمه النابعين من مشاعره العربية المجيدة ، وتعاليمه  
الاسلامية السمحة باطل متقول ائيم ، ولا عقوق قريب ، او صديق  
اعمته تفعيته الرخيصة عن رؤية الحقيقة ، والاعتراف بمروعات ،  
وشجاعة الآخرين بل يظل يصر على الافك ، والتزوير والتشكيك  
وما موقف الاردن الوقي - ملكا حكما ، باسلا ومقداما ، وشعبا  
بارا بامته ، وحكومة هي مرآة تطالعنا هذا الشعب نحو افاق  
مشقة بتحقيق الاماني القومية ، والامال الوطنية - ما موقفه  
على لسان مليكة ، وحماس شعبه الا التزام بالمسؤولية ، والحفاظ  
على الامانة ، ونصرة العراق دين في الاعناق ، وحق على الجميع  
وبوركت وثبة الحسين الشجاعة ، وبورك العراق ، والنصر  
للقادسية ، واليرموك ، وجحافل حطين ، والخزي للمتمردين ،  
والمجد للمقاتلين ، والمتطوعين من اجل كرامة العرب ، وسؤدد  
املهم







## الصفحة الرابعة

هو السبيل الى بلوغ ما يصبو اليه الجميع .  
في حرف الباء :

● باب المغارة حوض اراض زراعية ، وحرية من احواض اراضي قرية عين جنا — لواء عجلون ، والمغارة ايها عنوان التسمية قديمة ، وما زالت قائمة في سفح مرتفع ، تضم عددا من معاصر الزيتون و « مدابس » صنع دبس العنب ، وبابها متجه الى الشرق ، وإلى جانبها بئر ماء ، وإلى الجنوب منها مرتفع « ابي الدرج » الذي تقع في الاراضي المحيطة به محطة ارسال اذاعية .

● بويضة — قرية على طريق اريد — حوارة — البويضة — المرق ، وقد تطورت في السنوات الاخيرة بممرانا ، ومختلف خدمات تعليمية ، وصحية ، ونشطت في بعض مساحات منها الجدرية بسنة الزيتون ، والكرمة ، وكانت الى ما قبل عشرين عاما قد اشتهرت بطبيبة شعبية كانت تعالج مرضها مجانا بالدوية اعشاب تصنعها بنفسها وبنية خالصة وكثير حالات علاجها امانت جزاها الله خيرا .

● بتراء — لا شك معروف تاريخها ، ومعروفة شهرتها في العالم ، ويكنى الاشارة الى ان الكثيرين في بلدان اجنبية يعرفون الاردن من خلال قراعتهم عن بتراء ، وتطهيم الى زيارتها ، ومشاهدة معالمها ، وهي رمز حضارة العرب الزاهرة ، ومن ادلة سبقهم في العمران الزاهر ، والتجارة الفالحة ، والاستعداد لمواجهة الاخطار .

● بيك « بك » — « باشا » قائد الجيش في العشرينات رافقه لقب آل « بك » في البداية ، ثم لقب « الباشا » فسي انهية ، وكان فارس الطول ، مصيبي المزاج ، ويرتدي احيانا الثشاع الاحمر فوق « الشورة البيضاء » وفي ايامه لك مؤلفه المعروف عن العشائر ، والمائلات الاردنية ، وتبعه في مركزه « كلو باباشا » الملقب بابي حنيك .

● بلوط — ثمر شجرة السنديان الحرجية ، والكسفا من فصيلة ، واشجار السنديان اكثر اشجار قابلياتها الحرجية ، وهي معمرة ، واوراقها دائمة الاخضرار محببة ، مستنلة اطرافها ، وقشر لحاء جذورها « الدباغ » مادة صبغية ، وهي كذلك لدبغ الحلود ووقايتها من التشقق ، وفي الطب الشعبي ، وفي تذكرة داود الانطاكي ، وفي كتاب التطبيب بالاعشاب للدكتور امين رويحه ذكر فوائد هذه الثمرة ، وهذه الشجرة ، وفي رايهم ان الدباغ ، والبلوط يغيدان المعدة ، وفي الوقاية من امراضها ، وفي علاجها ، وكذلك يصف رويحه طريقة معالجة « الفتق » بوصفه مادتها الرئيسية البلوط ، وهو أي البلوط يشوى ، ويؤكل كاللصفا ، كما وانه من اعلاف الحيوانات .

## حرف القاء :

● تينه — قرية من قرى الكورة ، حضية الموقع ، على مرتفعها المواجهة لفلسطين من الجهة الشرقية ، مطلة على الاغوار ، وقد اقام بها « الزيدانية » في مهدهم ، ثم اتخذها قدامى وجهاء قشيرة القشيدة بقرى لغاباتهم حتى ايام المرحوم كليب باشا ، وكان الوصول اليها صعبا من خلال طريق وعرة الا انه هذه الايام سهل بسبب الطريق المهددة المستقيمة الى اربابها .

## الصفحة

● « تابل » — قرية من قرى محافظة اريد ، وإلى الشمال من المدينة .. تل — الخناصري — الى الشرق من بلدة الحصن بانحراف الى الجنوب ، والاراضي المحيطة به رارعية ومن المتصرفين بها جماعات مختلفة من اريد ، وكمر وعشائر بني حسن ، وبدو الشمال ..

● « تلاح العلي » — موقع من مواقع اراضي صويلح ويمتد في بعض اطرافه لتكون بعض اراضيه تابعة الى ليفة العاصمة كما هو الحال في الاراضي الكثينة الى الغرب من المدينة الرياضية ، وفي تلاح العلي هذه الايام ممران شايخ ومروح علمية ، واسعار الارض فيه مرتفعة .

## حرف الثاء :

● ثؤلول — حبيبات جلدية قشرية منتفخة تكبر احيانا حتى تبلغ في مساحة حبة الحمص الصغيرة ، واغلبها في حجم حبة الكرسة ، واللون يميل الى الحمرة المشوبة بالسواد ، وعلاجه لدى الطب الحديث الكي بالكهرباء ، وبقى آثاره ، وما سهل علاجه في الطب الشعبي ، حبوب عدس ، وشعير ، ومن قشور اعواد اللين ، واغصانه مع قراعات ، وتعاويد ، وكبي يخططان صوف ، او اجتثاث بخيوط حرير الى آخر ما في سجل الوصفات الطبية الشعبية من علاجات ناجحة ، وفي الزرقاء ، وفي عمان ، وغيرها من هم مخلصون بهذا النوع من المعالجة ، جزام الله خيرا .

## حرف الجيم :

● جميل الحفسي ، جلال القطب ، من ضباط الثورة العربية .. جميل القربي من اوائل المربين والمعلمين في العشرينات ، جميل شاعر من رجال الثورة السورية ، ورجال التعليم الاوائل ، ومن امضاء جمعيات رعية شؤون الحج ، ورابطة العلوم الاسلامية سابقا .. جمال الحسن وكان خطيبا ، وشاعرا منذ ايام دراسته الثانوية ومات رحمه الله وهو يزاول المحاماة .

## حرف الحاء :

● حور .. حوما .. حماشات .. حلالشه .. حمارية .. حاتم .. حوارة .. حلالة .. —

الاولى قرية الى الشمال من اريد ، والثانية في ناحية الوسطية قرية الى الغرب من اريد ، واقرب القرى اليها « قم » و « قمم » على الطريق المؤدية من اريد — الى الشونة الشمالية ، واما حماشات فمائلة من عائلات بلدة النعمية ، وكذلك الحلالشة هم عائلة من عائلات الخصاونة ، في النعمية ، وايدون ، ومان ، ومن افراد هذه العائلة من يستوطن ايدون ، والاخرون كما ذكرنا في النعمية وزعيم العائلة الاستاذ حمد الفرجان ، ومن ابنائها المعلمين ، والمعلمين الدكتور مهدي الفرجان ، ومدير تربية اريد الاستاذ محمد الحلالشة ، واقرب المائلات الى آل حلوش عائلة الهنداوي في النعمية ، وآل بركات ، والنامر .. وعائلة الحموري في بيت راس الى الشمال من اريد ، واقرباؤهم في البلقاء ، والخليل .. وحاتم قرية من قرى شمالي الاردن ، وموقعها الجغرافي جميل جدا ، وحوارة قرية من اريد ، ومجاورة لها ، وإلى الشرق منها

## الصفحة الخامسة

وعائلاتها المعروفتين الغرابية ، والشطناوية ، وهي من القرى السباتية في ميدان التعليم ، والغرابية متواجدون في حواره ، والمغير ، وكان المرحوم محمود باشا الخالسد زميهم السابق من رجالات الاردن البارزين ، واقرباء الشطناوية في الصريح ، والنعمية ، والتسمية جاءت من بلدة شطنا الى الغرب من النعمية ، وجنوب غرب كتم اذ يقال بان اجدادهم كانوا قد نزحوا الى الصريح من شطنا .. وبلدة حلالة من بلدان ناحية « خيط اللبن » التابعة للواء عجلون .

● واما « الحبيبة » في جنوبي الاردن فتاريخها شهر ، وموقعها يهي في صفاء الطبيعة ، وهي كانت تنطلق الدومة انعباسية ، والاراضي التي حولها صالحة للزراعة حيث المناخ الجيد ، والمياه الجوفية الوفيرة ، وتقيم ببعض عشائر الحويطات حاليا في تلك المنطقة الجيدة .

## حرف الخاء :

● خلند ، حيوان صغير الحجم ، وجلدته سائك جدا وجهه الله تعالى له في مجال الدفاع عن نفسه ، ولحمه موصوف في علاج رمال المثانة ، وحصى الكلى ، ويحفر لنفسه ايام الشتاء مخايب في الاراضي الطينية ، وفي الربيع يظهر ، وحين يواجه خطرا يخفي راسه في طرقيقته الخاصة به ويصيح جسته وكأنه كتلة مستديرة ، او مستطيلة ، وله في خلقه شؤون .

● خبز الشعير مأكول مذموم — من الامثال والحكم العامية ، وينطبق هذا المثل ، الوصف على شعب العربية في الاردن اصيلا في جندته ، وارومته ، كريما ، متسلحا ، وحدويا ، مساها ما استطاع في قضايا امته ، ومع هذا فحظه مع الاتراء خاصة حظ خبز الشعير لدى اكلية ، والمتنمين به صحبا ، وفي وصفات الوقاية من الامراض كالسكري ، والتهاب الامعاء وغيره من الامراض ، فذه مع هذا على السنة هؤلاء ، واولئك عقوقا ، وجحودا ، وتكران جميل .

## حرف الدال ( د ) :

● دبين ، الموقع الحرجي الاصطيافي المعروف السى الجنوب الغربي من جرش ، واليها تنسب عشيرة الدبابة في النسلط ، ومان ، وناعور ، ويقال بان اجدادهم كانوا قد جاءوا اليها من جهات جبل العرب ، وإلى الشمال من دبين تقوم عالية مظلة شجرة « الهداة » التي كان يخيم ابي جوارها في بعض المناسبات المفقور له الملك عبد الله بن الحسين .

● دكاكين السياسة ، والقضية من اصطلاحات النقند السنياني الوطني الهادف في « الصحفي » وذووها اثروا على حساب القضية ، ولقبهم تجار القضية ، واصحاب دكاكينها الوطنية ، وهم من وراء كل الهزائم القومية ، وانتكاسات القضية العربية فتجلمان في هذر الخطابة ، ومن على اكفاح المصنفين ، والاطبلين ، وعند الممارك أسرع من بلود الى الفراغ مرددا لنفسه ، لنفسه ..

## حرف الال ( ا ) :

● ذابلة ، وخابلات « ابي ذابلة » في منطقة بيسر ابي سعيد ، وهي وإلى الشمال منها حمامات الحنة ، والمخينة

## الصفحة

والشونة الشمالية ، متجة لسلسلة من مواقع مياه معدنية وكبريتية فريدة من نوعها تبدأ من الشمال مارة بالاغوار ، ثم بالبحر الميت ، وإلى الشرق منه ، وعلى موازاته ، وبمخاداته حمامات بامعين ، والزارا ، وإلى الجنوب الشرقي حمامات عفراء ، وإلى الشرق منها مياه « لحظة » الى الجنوب الغربي من الطفيلة ، وهكذا مضاف اليها مياه الضليل ، الحلابات « الكوتر » ومياه الازرق ، والمياه الموجودة في منطقة جرش ثروة هائلة ، ومواقع راحة ، وانتجاع ، واستشفاء .

## حرف الزين ( ز ) :

زوبيا قرية من قرى الكورة ، الى الغرب من قرية المزار الشمالية ، وموقعها جبلي .. وزمال كذلك قرية من قرى المنطقة المذكورة ، ومن عائلات الاخيرة عائلة المساعدة ، ورحم الله الصديق القديم محمد السالم ، والد الدكتور احمد المساعدة الذي كان قد عني بتعليم ابنائه مبكرا ، وحول البلديتين المذكورتين بسنتين كرامة ، ولوزيات ، وزيتون .

● « الزاموق » لدى العابة مطر شديد غزير ينزل لفترة وجيزة ووقعه شديد بكثرة ما يتساقط من مطر وغالبا ما يأتي في اعقاب الرد ، والبرق ..  
● والزارا حمامات طالما كتبنا عن اهميتها ..  
● والزرقايت في جبل الهاشمي — عمان — .

● والزريقات ، المرحوم عبد الله سفير الاردن الاسبق في موسكو ، وبيروت ، والرحوم جورج القنصل الفخري الاسبق في لوس انجلوس وقد كان ذكيا ، ومحاميا ليعا ، نشا فقيرا ، وتعلم فقيرا ، وفي المحاماة في دمشق ، ومان والولايات المتحدة الاميركية اثبت بروز الشخصية ، والكلية في العمل ، مع حبه العميق لبلده الاردن ، والرحوم سلامه باشا عمر طويلا وعادة المزيد من المشي يوميا تلازمه مع الاستحمام بالماء البارد ولعل ذلك من اسباب تمتعه بالعافية حتى عمر متاخر ، وكان مجاملا لطيف المظهر :

## حرف السين ( س ) :

سليقة وتعني القمح المسلوق ، وبعد نشافه يصبح برغلا ، ادة الغذاء الرئيسي قبل شيوع الارز في مطلع هذا القرن في القرى ، والارياف ، وكانوا في القرى يستعملون « حلة كبيرة » مشتركة ، وفي اوائل الخريف يتناوبونها في الاحياء ، و « الحارات » لصنع هذه المادة الرئيسية في الطعام .

● قرية سنال ، الى الشرق من اريد ، تجاوزها لسي جنوبيها قرية بشرى ، والعبانة في البلديتين ويقال بان اقرباءهم في « شفا عمرو » من قرى قضاء حيفا ، وابنا الجرادات في البلديتين اياها فاقرباؤهم آل الطاهر من قضاء نابلس ، ومن قدامى الوجهاء المرحوم يوسف الحسن الميمني ، ومن قدامى المعلمين الاستاذ محمد حسن العبيني والشيخ محمد الميمني قاضي الشرع ، ومن وجهاء الجرادات اللواء المتقاعد السيد فهد جرادات ، ومن كبار معلميهم الدكتوران ، عزت ، وعبد الله جرادات وغيرهم .

## حرف الشين ( ش ) :

● شكري شغفتاحه الوزير الاسبق ، والاديب المعروف كان رحمه الله مستقيا في مهله ، ويعتبر من المؤسسين



## الصفحة السابعة

اللامعين في مجالات الدوائر المالية الأردنية ، وهويته الأصلية غزية ، وحياته معظمها في عمان ، وله باع في الشعر ، وكتب من حياته المرحوم يعقوب العمودات ( اليدوي المثلث ) — أبو خالد مثال الوفاء ، والشهابة ، والجلد في التأليف .

● شفيق الرشيدات ، المحامي — رئيس اتحاد المحامين العرب الاسبق ( أبو صالح ) رحمه الله كان متعلما ، ومثقا ومحاميا بارزا ، ومن الذين لعبوا دورا في حياة الأردن السياسية وقد اشغل النيابة مرات ، ومرات عن محافظة اربد ، مثلما اشغل كرسي الوزارة محبوبا من الكثيرين لسخاء يده ، ورغبته في خدمة وطنه ، ومواطنيه .

● والشريف المرحوم شاكِر بن زيد ، عرفه الأردن اميرا محبوبا من الجميع بشخصيته الفذة ، وفروسيته ، وحسن مجاملته ، ومعاملته للمواطنين ، وقد كان انيس المعشر ، ياتف حوله في مجالسه العديد من وجهاء البلاد ليستمعوا الى آرائه ، وانكاره النبيلة ، واجبل ما قلناه ، او نراه وهو محطيا جواده تمجده الله بالرضوان !!

## حرف الصاد ( ص ) :

● صدقي القاسم ، تدرج في مراكز الامن العام ، والادارة ، وكان معروفا بقوة الشخصية ، حازما ، ومع الحزم حسنة صريف للامور ، وفي القضايا الوطنية التي كان يؤمن بها كان يلين امام من نشأ ظروف اضطرابية تقتضي التحقيق معهم ، واجراء اجراءات صارمة يرى في المصلحة العامة التساهل معهم ، وذلك على سبيل المثال ما قد حصل معي حين كنت طالبا سنة ١٩٣٣ — ١٩٣٢ في ثانوية السلط فبدلا من الاحتفاظ به موقوفا لشهر اكتفى بليلة سجن واحدة ، ومثل ذلك ميل حين امره المرحوم ابراهيم باشا هاشم باعتقالي بحضور المرحومين صلاح المدادحة ، مسلم العطار ، ولكنه حين تركنا مكتب الرئيس اشرار الى بالاختفاء ، فاختفيت الى ان استدعيت الى مقابلة رسمية في قصر المصلى ، ومثل ذلك فعل في مناسبة ثالثة سنة ١٩٤٩ حين غضب لاساءة معاملتي خطأ من احد رجال شرطة العاصمة في ايام قائدها المرحوم خليل حبيب ، وأمر صدقي القاسم — محافظ العاصمة — رحمه الله بان اقضي وقت الاحتجاز في مكتب الضابط محمد ابو جباره ، وان ارسل في الصباح في سيارة ليست من سيارات الشرطة ، وان يرافقتي الى مركز الطلب ضابط يحسن المرافقة ، والمجاملة ، والمعاملة .

## حرف الصاد ( ض ) :

● ضيما ، على الطريق الصحراوي وعلى بعد حوالي ٦٤ كيلو مترا الى جنوب عمان ..

● ضليل ( الضليل ) وادبه معروف الى الشمال الشرقي من الزرقاء ، وقد أصبحت الاراضي المحيطة به معمورة بالقرى ، والمزارع ، والمياه الجوفية متوفرة ، والزراعة صالحة ، والمناخ مناسب ، والأيدي العاملة امتدت اليه مع مشاريع حكومية ، في المنطقة ادت دورها في تطوير تلك الجهات ، ومن الذين استسوا لهذه النهضة سيادة الشريف محمد هاشم الذي كان اول من قد فطن الى أهمية

## الصفحة

الضليل في الزراعة ، ولفت اليه الانتظار ، وباشتر حفر الابار الارتوازية فيه جزاء الله خيرا ، واطال في عمره .

## حرف الطاء ( ط ) :

الملك طلال بن عبد الله بن الحسين ، ولد يوم ولادته ، تمجده الله بالرضوان ، والافتدة تتطلع الى مستقبل زاهر بلبل البلاد والعباد بالامير الهاشمي القادم ، وقد كان للاردن ، وللعرب جميعا ، معهم في تطلعاتهم الوطنية ، واهتمامهم القومية ، كرها اشد الكره للاستعمار ، والمستعمرين ، وملفنا حوله شباب ذلك الجيل يجدون بسموه اميرا نعم العربي المؤمن بعرويته ، الوفي لأمته ، وكلما تقدمت به الايام كان يشتد ايمانه ببينته ، وهدنه اسامي ، وكان ملكا محبوبا ، وما زالت الجماهير ترحم عليه ، مقدرة له وفاءه لبلده ، واخلاصه لوطنه ، وتعاملته في ايام حياته مع كل المطالب المشروعة التي كان يراها لصالح امة العرب ، وخير هذا الجزء من عالم العروبة حيث نشأ فيه طلال بن عبد الله بن الحسين بن علي وعاش ايمنا على العهد ، واعيا للمسؤولية ، محبا لاهله ، واخوانه الاردنيين الذين قد بادلوه حبا بحب .

## حرف العين ( ع ) :

● عباس ميرزا ، من قدامى الاداريين ، ومن اوائل من اشغلوا مديرية ناحية ام قيس ، من مواليد جرش ، ومن محافظي اربد السابقين ، واصبح فيما بعد وزيرا للداخلية طويل القامة ، صبوراً ، متائبا ، مع حزم ، وعزم اداري .

● عباس ابو ريشة ، من اكنا ، وأخلص من قد عرفتم وزارة الزراعة في الاردن نشيطا ، ومخلصا لعمله ، مع استقامة ، ونظافة في العمل ، والمسؤولية .

## حرف الفين ( غ ) :

● غور الأردن ، وفي اواخر العهد العثماني ، واولال عهد الابارة ، وحتى عهدها الجديد مملكة سنة ١٩٢٦ كان اسم الغور هذا يقتصر ، في الشمال باسماء وجهاء منهم على سبيل المثال لا الحصر محمد الصالح الغزوي ، وبشير الغزوي ، وشوش ابو اللين ، وحمره البعقوب ،

وميد الله الصالح ، والزناينة فيما بعد في الغور الاوسط ، والبلانة ، والنميم ، والمصالحة في المنطقة المذكورة حتى وصل الى مناطق الشونة حيث العدوان ، وسلطان ، وماجد بن عدوان ، والشيخ نوفان السعود العدوان عضو مجلس الاعيان الحالي ، وشقيقه السيد أحمد السعود رئيس بلدية الشونة الجنوبية السابق ، ويمتد الغور ، ويمتد الى الجنوب تجاوزا لسوية ، وبمحاذاة مياه الزارا من الشرق الى ان يصل الى اغوار الكرك ، حيث الزراعة ، والمزارع والمزارعون وملهم عدد من وجهاء المجالي ، والجلشنة ، وغيرهم ، وآخرون من جهات مختلفة ، ويتطور الزراعة ، والاساليب الحديثة المستعملة ، واصبحت زراعة الاغوار جنوبية ، وشعبية يشار اليها ببنان النجاح ، وانتقلت ظروف المكان ، والسكان بحيث تضامف المزارعون ، وتضاعفت مزارعهم واصبح لهم امسى ابناء من قد ذكرنا وكثمتهم معدودون على الاصابع بعد توزيع « الوحدات » الزراعية على اعداد ، ومجموعات من المزارعين من مختلف المناطق ، ومن مختلف

## الصفحة السابعة

النوعيات ، والمراكز ، والاختصاصات تملكوا واستغلوا ما خصص لهم لتجد الاغوار هذه الايام ، وبإشراف سلطة قنات الغور سلسلة من المزارع الممتدة من العدسية شمالا — الى سوية جنوبا ، وفي الصافي مثل ذلك زراعات « بلاستيكية » وتطبيق نظريات حديثة ، ودونجات يعطى الدونم الواحد ما يعده من الدخل السنوي اكثر من الذي دينار اذا احسن الاستغلال .

## حرف الفاء ( ف ) :

● من رفاق دولة المرحوم فوزي الملقى ، في ثانوية اربد ١٩٢٩ ، وفي الصف العاشر النهائي المرحومون تاسيم الروسان ، ابراهيم الشرايري ، سليمان حجازي ، جميل سماوي ، ووالده رحمه الله كان من وجهاء تجار اربد البارزين ، وفي شبابه كان كشقيقه السيد محمد رباشيا يجيد لعبة كرة القدم ، ومن صفاته التواضع في معاملة اصدقائه ، وزملائه ، ومعارفه ، ووزارته في عهد جلالة الملك الحسين اعتبرت اولى وزارات الشباب تمجده الله ومن قد قضى من زملائه بالرحمة ، والرضوان .

## حرف القاف ( ق ) :

يقول الشعر العامي : « قوم بلا عقل » ( عقلاء ) ضاعت حقوقها : « قوم بلا جهال » ( ويعني شبابا متحمسين مندفعين ) صارت قطايع متفرقا شملهم ، مقطعة الوصائلهم ، بمجازة ديارهم وهكذا .

## حرف الكاف ( ك ) :

● كثر ابل ، كثر راكب — من قرى الكورة — كفر سوم من قرى الكفارات .. كثرنا من قرى الكرك .. كنم من

أرى بني عبيد ، قضاء اربد .. كفرنج من قرى لواء جبل عجلون ، الكركين صارت معروفة بسد مياهها في منطقة الشونة الجنوبية ، كفر الماء الى الجنوب من دير ابي سميد .

● كامل بك ، ومن غيره نعني هنا كامل حريقات قائد « الجهاد المقدس » سابقا ، ورئيس مجلس النواب السابق وعضو الاعيان الحالي ( ابو غازي ) خيال الخيل ، احد زعماء فلسطين المرموقين ، ومن المجاهدين المعروفين ، وعائلته معروفة في لواء القدس ، والانتساب الى بلدة « ابي ديس » ويقال بان آل حريقات ينتمون الى احد فروع الحويطات المتواجدين في جنوب شرقي الاردن .

## حرف اللام ( ل ) :

- لبن ، من قرى لواء مادبا ، وعشائر بني حبيدة .
- اللبن ، من قرى البادية الوسطى .
- لسن ، ابو اللسن على طريق معان — العقبة .
- لولو ، ام اللولو من قرى عشائر بني حسن .

## حرف الميم ( م ) :

- مليح ، مكاور من قرى بني حبيدة لواء مادبا .
- ممهي حيدان كان في ايامه الطيبة الذكر ملتقى احرار العرب ، وقادة الرأي ، والزراعة في الاردن ، وحتى نهاية الثلاثينات كان الامر كذلك ، وحيثما زرته تجد التجمعات ، والحفلات ، والمناقشات السياسية .

## الصفحة

● محمود الروسان ، محمود المطلق ، محمود سيف اندين الابرائي ، كانوا ادباء ، وشعراء ، وفي هذه الايام ينصدر الاستاذ المربي محمود عبده فريجات « ابو غراس » مجلس زعامة الادب ، والشعر حيث الملاحم ، والقصائد التي لا تنفد ، وحيث النقد الادبي الهادف البناء ، واللغة الرصينة ، والبلاغة ، والتكن من قواعد ، واصول العربية في مجالات خيال خصب بالمثل العليا ، والاهداف الرفيعة ، حربية ، اسلامية ، غير مكتسب بشعره ، ولا مدعيا يكتب بصمت ، ويعمل بجهد ، وبلا تعب في اثراء المكتبة العربية بدواوين الشعر ، ومثلها صفحات بعض الصحف ، والصحفي منها ليسعه انه نشر الى هذا التاريخ حوالي مائة صيدة ، وقصة ومصول ، وابواب نقد هي الشعر الرفيع ، والنقد البالغ ، وتاريخ هذه المرحلة من حياة العرب كما يجب ان تؤرخ بحق ، وصديق بقلم استاذ متعلم مثقف ، ومرب فاضل يعيش لواجبه ومسؤولياته .

## حرف النون ( ن ) :

● نمر بن عدوان الشاعر الشعبي الذي طبق صيته الاتفاق ... ومنر الحبود من زعماء السلط السابقين البارزين وكان هرف كواحد من رجال المعارضة في حينه وولده المرحومان عبد الله النمر ، وعبد الحليم النمر الوزيران السابقان ، وحفيده السيد مروان الحبود عضو المجلس الوطني الاستشاري ، وعشيرتهم « العربيات » مي السلط .

● نوفان السعود العدوان ، عضو مجلس الاعيان ، ونائب البلقاء السابق ويعرف بسماحة خلقه ، وسخاء يده ولطفه في تعامله مع الناس اطال الله في عمره .

● وما ناعور فبلدة تجاور العاصمة من الجهة الجنوبية الغربية ، ومن سكانها العجارية ، وعائلات شركسية محترمة ، وفلسطينية نازحة ، والدبانية من سكانها الاصليين ، والكل من هؤلاء ، وغيرهم من العائلات الاخرى في القرية معروفون بانتسابهم الاكيد للاردن ، ونشاطهم في مجال الزراعة ، والبلدة ايهاا تنمو ممرانيا ، وتتوسع الى الجهة الجنوبية الغربية وبلديتها ناشطة ورئيسها السيد احمد السمر ينزل مع زملائه تصاري جهوده لتنفيذ الممكن من مشاريع بلدته .

## حرف الهاء ( ه ) :

● الشيخ هائل السرور زعيم عشائر « الجبيلة » في البادية الشمالية ، قوي الشخصية ، والحجة ، وكان سابقا نائبا في المجلس النيابي السوري ، وموطنه حاليا في ام الجمل .

● الشيخ هائل ابو بريز عضو المجلس الوطني الاستشاري من زعماء بني حبيدة يتولى بدمانة الخلق ، متزنا ، مع نشاط في العمل ، وتطلعات الى خدمة منطقته التي هي في رأيي يجب ان تكون ذات اولوية في توجيه الخدمات الحكومية اليها حيث الاراضي الزراعية الواسعة ، وحيث وادي الهيدان الذي تتوفر فيه المياه الغزيرة ، ولما تتوفر له بعد طرق التسويق الزراعية الكافية .

## حرف الواو ( و ) :

● وادي اليابس الى الجنوب من دير ابي سميد ، ويتصل



شرقا بمناطق مرتفعات جديتا ، والغرى المتصلة بها من الشمال الى الغرب ، والشرق من الطريق الرئيسية الممتدة من دير ابي سعيد - الى كفر عوان ، ثم الى جديتا ، ثم باتجاه عجلون في الجنوب الشرقي والوادي اياه ( ريان ) مروي بمياه متوفرة تزدهر معها هنا زراعات الاشجار المثمرة ، والخضروات .

#### حرف الفاء ( ي ) :

يعقوب المودات ، من مواليد الكرك ، وبعض سنوات دراسته في ثانوية اربد ، وبعد تخرجه عمل معلما وراسته في الدورة الصيفية الزراعية ، في لمباليا - البتاع - لبنان ، لمدة حوالي اربعة اشهر سنة ١٩٣٥ ، وبعد مدة من الزمن انتقل الى القدس ومكث فيها موظفا في احد الدوائر حيث تمكن من اللغة الانجليزية ، وكما ، ومواشبا على الكتابة ، ومعنى اكثر العناية باكتساب المزيد من صداقات الادباء ، والفكرين ، وذلك ما قد حصل عليه ، وما اكثر اصدقاءه حيا ، وما اكثر من يؤكد ، ويعترف له بخصلة الوفاء بعد مماته ، شخصيته كانه فريدة في هذا

الجال ، وقد سافر الى المهاجر في الامريكتين ، ولف عن المهاجرين مؤلفاته ، مثلها الف العديد من الكتب ، والمطبوعات هي اثره الخالد تحت انتظار من يزور مكتبة الجامعة الاردنية ، وفيها مؤلفاته الاخيرة عن اعلام النكر في فلسطين ، وقد توفي رحمه الله والبلاد بحاجة الى امثاله من الادباء الناشطين على الدوام في البحث عن الحقيقة ، والتركيز على التراجم ، وتراجم الرعيل الاول بالتحديد ، وما هو ولده خالد نعم الخلف لذلك السلف ، وارملته السيدة ام خالد ما زالت على عهد زوجها الراحل تحمل كل الحب للعرب والعروبة ، وتحترم اصدقاء زوجها الراحل .

#### بسم الله الرحمن الرحيم

#### اعلان طرح عطاء

#### اسكان المرق

تعلن مؤسسة الاسكان عن طرح عطاء انشاء مشروع اسكان المرق الذي يتالف من ١٠٤ وحدات سكنية مساحة كل منها ٨٥ مترا مربعا موزعة على ٢٦ عبارة سكنية وكل عبارة من طابقين وكل طابق من شقتين .

على المتقدمين المسجلين في وزارة الاشغال العامة والمستفيدين بالدرجتين الاولى والثانية والراغبين في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة قسم العطاءات بالمؤسسة للحصول على وثائق العطاء مقابل ١٦٠ ديناراً غير مستردة آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٢/٢٧ .

لجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء .

المهندس حمد الله القابلي

مدير عام مؤسسة الاسكان

#### اعلان طرح مناقصة محلية

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها لكبة ( ٤٠٠ ) دمنجاة سلفرك اسيد سمة الدمنجاة الواحدة ( ٤٠ ) كيلو غرام . على كل من يرغب الاشتراك في المناقصة المذكورة تقديم السعر بالظرف المختوم الى قسم المشتريات المحلية في مدة تسامها يوم الاثنين الموافق ١٩٨٢/٢/١ .

رئيس مجلس الادارة

#### اعلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن طرح عطاء رقم لوازم / ٥ / ٨٢ / ١ ، لتوريد اسلاك مطرية على المتقدمين الراغبين في الاشتراك مراجعة مدير دائرة اللوازم / المؤسسة في جبل عمان / الدوار الثالث للحصول على نسخة المواصفات وشروط العطاء مقابل ثمانون دينارا غير مستردة .

ان آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٢/٢/٢٨ . تقدم العروض في مظارف مغلقة ومختوم بالشمع ضمن ثلاث نسخ ويرفق مع العروض شيك مصدق او كفالة بنكية بنسبة ٥% من قيمة العطاء .

#### المدير العام

المهندس محمد شاهد اسمايل

#### اعلان بيع صادر عن

#### البنك المركزي الاردني

يرغب البنك المركزي الاردني ببيع جهاز مقسم Cross Point سعة ( ١٥ ) خطا خارجيا ( ١٥٠ ) خطا داخليا مع قطع الفيار الكاملة للقسام ، علما بان المقسم المذكور لا يزال يستخدم في البنك حتى الان وهو بحالة جيدة جدا . للمعاينة وتقديم العروض يرجى مراجعة قسم اللوازم في البنك المركزي الاردني بعمان ، علما بان تسليم جهاز المقسم للمشتري سيتم عند البدء بتركيب المقسم الجديد للبنك مباشرة .

يرجى تقديم العروض معززة بتأمين بواقع ١٠% من قيمة العرض في موعد اقضاء ١٩٨٢/٢/١١ .

#### شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة عمان

#### اعلان عطاء

تعلن الشركة عن طرح العطاءات التالية بالظرف المختوم: مواصفات العطاء موعده تقديم الاجوبة كيبلاط وعوازل وبراشي الخ ١٩٨٢/٢/٤ محولات كهربائية ١٩٨٢/٢/٩ يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من قسم العطاءات في مكاتب الشركة بجبل عمان - الدوار الاول ، مقابل دفع مبلغ عشرة دنانير لكل عطاء .

#### الادارة

#### نصي

يقم رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة :

#### زوجة

مدير اتصالات القصور الملكية الممارة .

للنفقة والرحمة والذويها الصبر والسلوان

انا ه وانا اليه راجعون

## اعراب « سياسي » وشرح ( دبلو ماسي ) واخماس ، تضرب باسنادس !

من سبيل الا سبيل الجهاد ينبع من الضمانات الحية ، والقلوب المؤمنة ، والعزائم القوية بحب الوطن ، وليس غير الجهاد الطويل من بديل .

لكه : - ناصب ، ومنسوب ، والمرائي الكاذب ، المناق لدى بعض الحكام الجهلاء مرغوب ، وصبرا صبرا يا ايها المخلصون من صبر ايوب ، وعلم ما يجري في كواليس السياسة الاستعمارية لا يعلمه الا الله العلي العظيم علام الغيوب .

حين الحقيقة : - والحقيقة مرة ، والضرة تكره الضرة ، واطالما قلناها كلمة حق الف مرة ، ومرة ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية ، وطنياتها على دعم الباطل الصهيوني مصيبة مستقرة .

قد بدت : - قد للتحقيق ، وبدت ماضية ، وتاقها مريوطة بدقة وتدقيق وتيسيق ، ومن وضوحها ذات لون ساطع وبريق .

الجبن طبع : - ومن التفاهة فرع ، والجبان غار من المعركة ولو كان عليه درع فوقه درع . الرذائل : - الواو تملف ، والرذائل تخسف ، وتكسف وليكان الدول ، والشعوب تصدع ، وتنسف ، والاسم الضعيفة تظل في قيود التبعية الاجنبية ترسف ، وليس للعرب ، يا عرب من معين الا الله ، والله يامركم بالاتحاد ، فهو القوة الرادعة ، وهو الذي من عدوكم ينصف .

تحفل : - مرفومة ، وستكون كلمة العرب محترمة ، مقدرة ، ومسجوعة حينها تتلاشى الميومة ، وتصبح كلمة الحق غير ممنومة ، والحفاظ على الكرامة ، والاعتزاز بالاباء ، والاثقة كلماتها ، ومعاتبها السامية ، وقيمتها الرفيعة في الضمانات ، والقلوب ثابتة ، متينة مطبوعة .

#### نصي

يقم رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة : والسيدة

الموظف في قسم حركة المقاسم اليدوية السيد عبد الرحيم الخطيب .

للقنفه والرحمة والذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

والغيور على مصالح وطنه ، وامته تتجافى جنباه على المضاجع ساهرا ، مفكرا ، والحرية تضفي مؤاده قلعا ، وعجا لحال بلاده التي من الانحلال ، والميومة ، واللابالية تمناني ، وتقاسي ، والمتزعمون المتسلطون يتشبثون بالمنصب الهزيلة ، الزائلة ، والكراسي ، وعبيد المال ، والشهوات ، والبطون لاهون ، ساهون غسير مكترفين بالاختطار التي تهدد الوطن العربي بأسره قصار انظار ، وقاهمين ، ومهما بلغت اموالهم ، وثرواتهم ، ومعا لقايلهم ، ومراكزهم لهم في التاريخ صفحات سوداء مخزية مجزية من الله تعالى يوم الحساب العقاب الاليم الصارم جهنم وبئس المصير لمن تقامس عن خدمة دينه ، ومجتمعه وامته وانفق جهده ، وثروته ، وهدر اوقاته سدى جاعلا مصالح الوطن ، وتضاييه في اهبال ، وتقاس .

#### وزعامة فيها الدجل قد بدأ

حين الخطابة تضحيات فذل

لكنه حين الحقيقة قد بدت

الجبن طبع ، والرذائل تحفل

وزعامة : - مزعومة مذمومة ، ونوايا الخبثاء بالحق والفس ملغومة .

فيها : - ما فيها ، ودموع المناضلات في سجون العدو الصهيوني قد تحجرت في مكاتبها .

الدجل : - في مجتمعات الانحلال ، والشلال مبجل ، ولدى اسياذه الظالمين مدلل .

قد : - للتحقيق ، ووجه الواقي النمام المسود صديق وباللوم رقيق دقيق .

حين الخطابة : - مضغاف ، ومضغاف اليه ، ومؤامرة الجرم تعود عليه ، والمذنب خائف تلق يثقت يمينه ، وشملا والى الخلف ووجاهيه ، وسيبويه ، ونلطويه لطالما ضجوا ، ويشجون في قبورهم من خطب ، ومحاضرات الكثيرين ممن يزعمون انهم يحملون الشهادات العالية باللغة ، وآدابها ، والفاعل لديهم منصوب ، والمفعول مرفوع ، بانتظار من ينتصر للغة الفصحى ، وقواعدها ، وصرفها ، ونحوها فيصنع الواحد من المعنيين على خديه ، و « لغة » على قديمه .

تضحيات : - بالشتمارات ، والشتماضات ، والليالي الحبروات ، وقبض العمولات ، وتنسيم الامة امبا ، والشعب شعوبا ، واشغال الجميع بالحريقات ، والحريبات والكراهيات ، وتبادل العداء والنزاعات .

بذل : - بالتذليل ، والتضليل ، و « الفال » ، والفيل ومكا ، وحيا ، ويانا ، والتسديد ، ونقرة ، وطبريا ، ويسان ، والخليل ، والجولان ، والجليل ليس لتحريرها



## ( فالج . . لا تعالج ؟ )

من أمثالنا العامة الشعبية لعل فائله ، في حينه بات موموا وحال عشرينته ، أو الجهة التي يعيش فيها عاشت ما نعاتي ، هذه الظروف عائلات ، وقرى ، وأريافا لا بل وانطارا ، ودولا من مختلف أنواع الفوضى في ظلال التفرقة المزعقة للصنوف ، والخلاف المضعف للرأي السليم ، والنزاع الدمر لاسباب المحبة .

لعل قائل مثلنا الشعبي هذا رأى ما نراه اليوم من كراهية الأخ لأخيه ، وجفوة القريب لقريبه ، والعدااء المستحكم بين الاصدقاء ، والحسد المتبادل بين الزملاء . .

لعله سمع عن أخبار بني قومه ومعظمها هزائم فسي حروبهم مع الأعداء ، وتبجحوا عن انتصارات مزعومة عاى الاصدقاء .

لعله عاش صدور الجأر عن جاره ، وقعود أهل الحي عن اغائة مواطنهم فيه حين الشدائد . .

لعله عاش ، في زمانه ، مثل زماننا مع الناس من عبدة المال ، والشهوات ، والاكثرية التي لا تعرف الا ذاتها ، ومسالحيها الفردية ، وأهواءها الشخصية تدخل الياس الى نفسه مرددا ما قاله ليظل مظه على الانسنة في لحظات اليأس تارة ، أو في مناسبات النقاش بحثا عن حلول المشكلات الصعبة ، والمسائل العامة ، أو الخاصة .

وما قد دعا الى هذا العنوان ، وما جاء تحته ، ويجيء من حديث هو خلاصة امسية قريبة ساد فيها الحديث الجاد ، والنقاش الهادف ، وتشعب الحديث ، وتشعب بحثا عن الحلول لاضايانا العامة على هدي من الاهتداء الى اسبابها ، ومسبباتها ، وقلت للاستاذ « أبي مازن » وهو المتناول .

قلت له : وقد كنت اصل الى درجة اليأس ، ولست ببائس ، ولو ان العمر قد تقدم بي ، وفرص العمل المضاعف صارت اقل مما كانت عليه سابقا ، قلت لأبي مازن : « فالج لا تعالج » واسترسلت اسرد على مسيحه ومن قد حضر قصصا ، وقصصا عن المجتمع المتآكده من جنح الكراهية — عن الثلاثة الذين يتحدثون حديثا عاديا ، فزنا من خلال اشعار انفسهم بأنهم زملاء ، واصدقاء ماذا الحديث يحرف ، ويحرف للإيقاع ، والدس وينقل الى جهة

ما على غير حقيقته للإضرار بمن كان اقل الثلاثة اهتماما بسبب ذلك الحديث . . من الجهل المحدودة التي كان قالها مواطن ليلا ، بحضور زملاء له وفيها امتداح منه لمسؤول كبير ، فاذا المسؤول يهافت صباحا معاتباً على الحديث الذي جرى في السابعة الجانية عشرة من الليلة السابقة وما فيه الا امتداح ذلك المسؤول المعاتب . . تمصص عن مشاريع الاحزاب التي اجهضت بالدس ، والوقعية ، وعن النفوس المريضة بالانفاق . . والآخرى المتبللة بالهياضة الشقاق ، والآخرى التي لا هم لها الا غيبة المعارف ، ومثلها المنسولة على النوام بالهين واللبز . . وتنهض الخسوس الشرياء

والذين لا يبالون بالانفاق . . والذين لا يبالون بالانفاق . .

## مشكلات ومن حاولها !

بهذه الشجرة المبكرة ، وانفقوا عليها المال الكثير ، ومن محصولها المورد الجيد للعامل ، والدخل القومي يضاف الى الدخل الاخرى الامر الذي لا بد من ان يراعيه المسؤولين فيستجاب الى حلول المشكلات التي يشكو منها مزارعو الزيتون ، وكانت من — سوسة الزيتون ، وارتفاع اجور تطلقه ، ومن قاة « معاصره » الحديثة ، ومن الامراض الاخرى التي تصيبه ، وأهم اسباب الشكوى كانت من سوء الشتلون المستوردة ، ومن ان ثمار اشجارها ضعيف الى ان جاءت شكوى هذا الموسم وباتت مع رداءة الموسم اذا تيسر بموسم العام الماضي بالاقبال على شراء الزيت المحلي حسب رأي الشاكن قليل ، والاقبال على — الفرنسي — البرنجي — بانتظار رأي ذوي العلاقة آملين لطفهم بمعالجة هذا الموضوع ان كانت الشكوى واردة ، علما باننا نتمدى صلب بحث الموضوع الى القول بان هذا النفر الطيب من قدا خلص لشجرة الزيتون ، وزراعتها ونجح فيها ستحسن ان يتجه اليهم التقدير ، وان يمنحوا اوسمة التقدير والاعجاب بجهودهم التي حولت الاراضي الوعرية الى اراض مخضرة على الدوام بأشجار الزيتون المباركة .

### الامطار السنوية

وتتعاين ازمانها ، مثلما تتعاين خيراتنا ، وخيراتنا اكثر لدى الحامدين ، والاشاكين ، وكما انها في بعض السنوات وفي فصول الشتاء تجلب بكثرتها ، وغزارتها الفيضانات ، والسيول ، تنفرد في المزارع ، وتهدم بعض العمران ، وفي أوروبا ، وأمريكا ، والهند كم لها ، ولها من نكبات ، وخسائر تتلاشى ، وتلاشى نهائيا في فصول الربيع ، والصيف حيث الثمر اليافع ، والمحصول الوفير ، والطبيعة الجميلة باستمرارية اخضرار الأرض مدة طويلة وقد اُرتوت ، وارتوت بالياه الوفيرة . . واذا كان هذا شأن الامطار الغزيرة الهائلة اكثر مما يجب خسارة من جهة ، لم منفعة من جهة اخرى فان انحباس الامطار على بعض الاقطار يسبب في مناسبات مجاعات ، ويلحق مآدح الاضرار بالاقتصاد الوطني ، وهنا املق على ما قد سبق وكتب فيه احد كتابنا في صحيفة يومية اصاب في رايه حين قال ما معناه اننا لو حسبنا حسابا لسنوات القحط في سنوات جودة المواسم ، وغزاره الامطار لخفت الاضرار ، وقلت الخسائر ويعني :

أ — انه في السنوات ثوات الامطار الغزيرة تنبسى السدود ، وتحفظ فيها المياه الفائضة .

ب — ويوسع نطاق البرك القديمة ، وتنتفك . ج — ومثلها تعود الى آثار جمع المياه القديمة فنصلحها ونربمها ، ونملؤها من المياه الى حين الحاجة .

د — ولا ننسى على الدوام اننا خاصة في الاردن يجب ان يظل انشاء المزيد من السدود في اذهانتنا ، وعلى سواعدنا ، ومن مشاريعنا ، والموجب ، ووادي العرب ، وسيل حسيان ، والحنا ، وكل اودية الاردن وما اكثرها في الجنوب ، وفي الشمال كلها لا بد لنا اذا ما حسبنا حساب الحاضر ، والمستقبل ، وقدردنا أن النسل يتضاعف ، وأن المواد الغذائية المطلوبة اكثر ، وأكثر مما هو محسوب

البقية صفحة ١٢

كتب ، ويكتب « أ لصحفي » في مواضعها مرارا ، وتكرارا ، وليس أولى من الحديث عنها ، وليس أهم من الاهتمام بها وهي داخلية وطنية ، وخارجية قومية ، ومالية من واجبات المواطن السعي الى حلول مشكلاتها ان وجدت ، خاصة رجال الفكر ، والقلم ، ومن يرون في ايديهم ، وعلى السنتهم اقتراحات حلولها لعلها تصيب ، والله الهادي الى الصواب .

### الخطر الصقيع ، واضراراه

وعني به هنا الصقيع « الدوري » الذي يتعاقب بين حين وآخر على مزارعات « الاغوار » فيحبل مواسم الدخل الجيد الى مواسم قحط ، وجسب ، وخسارات جسيمة للمزارعين تضاف الى الخسارات الناتجة من الوبئة ، والافات حشرية ، و « ملوحة التربة » وتدني الاسعار في معظم المناسبات ، واخطاء التسويق الزراعي ، وما اكثرها ، وغيرها من الامور التي صارت معروفة ابحائها ، واقتراحاتها في الصحفي ولكنه هنا ، وفي اعقاب الصقيع الاخير الذي سبب اضرارا كبيرة لامداد من المزارعين يعود ليقول : انه طالما وجدت ارضنا جوية « منذرة » وبمشرة « كثيرا ما صدق حدسها ، وتخمينها او تقديرها تعلن من موجات الصقيع القادمة ، وعمن تغطيات الطقس بما في ذلك البرودة ، والصقيع فلو كان ذلك في حساب المسؤولين عن ادارة الزراعة في الاغوار لكانت مآثرات الهليوكابت التي اقترحتها منذ سنوات ، وسنوات جاهزة للحركة السابقة للصقيع فتك الدخان ، والمسالحيق والمواد التي تستعمل في بلاد متقدمة لتطيف الاجواء ، والطبولة دون التأثير على المزارعات من جراء الصقيع ، هذا بالاضافة الى ان اهم ما يجب ان يعنى به هو « مصدات الرياح » وما اكثر الحديث عن اعياد الشجرة ، ومن ملايين الغراس ، وما اكثر النظريات ومنذ وجدت الزراعة نسي الاغوار والشكوى تتكرر من الصقيع ، ولو اننا جيبعا اطينا اولوية زراعة المصدرات لخففنا من الخسائر فثلثنا الانتثار الى طائرات الهليوكابت . . والى مصدات الرياح والى ضرورة « السقي الكافي » تبيل مدامه البرد الذي تد صار الى حد ما معروفا من اذاعات الارصاد الجوية ونشراتها ، وعلى ذكر الزراعة ، والمزارعين ، والاقوار ، ومزارعها لا بأس من ان نجتز هنا ما نتحدث عنه سابقا باننا في هذا الصدد بحاجة الى حلول جذرية لمسألة التسويق الزراعي ، والى مصانع للاعلاف ، والمعلبات ، والاسمدة ، والى استكمال شبكة الطرق الرعية ، والى البذور المحسنة ، وقبل ذلك كله « انباط زراعية » يا ايها المسؤولين .

### زيت الزيتون المحلي

وقد استمعنا من على منبر الاذاعة ، الى تنكاوى تد جاء بها بعض مزارعي الزيتون خلاصتها قولهم انهم يبيعون ويشقون استجابة لتداء الواجب المطالب بزراعة الزيتون ، وغيره من اشجار الغذاء ، والزيتون في الطبيعة باتت ، واصبحت زراعتهم تكلف جهودا جبارة ، ونفقات طائلة ، وانظار طويلا ، وحين يثمر جبار وكأنه قدره سنة جودة ، وسنة شمسا ، ومع هذا يجد قام كثيرون مشكورين بالهجرة

المجتمع الاردني — العربي السنوي امر هو مسؤولية المخلصين ، وواجب كل الوطنيين ، وهو حلنا الياس نحن الفيوريين ، ولكنه بعيد الخال ، وقد تعسف الاخلاقيات ، وتآزمت مهتويات تدني اهتمامات الاكبر بتقويم الاموجاجات ، وتصحيح الاخطاء مسائرة للزمن انفة تفلت بالحد ، والبغضاء ، والعداوات بسبب ، واسباب كانه قدر لبلدنا ، وقدر لامتنا التي تسمع من الاخطار المهددة ، ونرى اشباح المصائب القادمة والاكثر نرتضي بقاء الحال على ما هو عليه مخلفات عشرين جوهلة ، ورواسب طائفية متعصبة ، وادران عداوة ثارية سخيفة ، وطغيان انفعلات عنصرية . . ترتد العبودية لمبادئ حزبية ثبت زيفها ، وبطلانها ، ومنها كانت الهزائم ، وعلى كتابها دخل الاحتلال الصهيوني الوطن العربي بما تد افتملته قصدا من نزاعات جانبية اشعلت نيران القباغض بين ابناء الامة الواحدة ، او اشعلت به الناس من الانشغال بالتطليل ، والتصفيق فيها قالت ، او فعلت غلطا ، وخطا ، او صوابا اذا كا هناك من صواب . . مبادئ حزبية منها المستورد الخ له من اعداء الامة ، والمخطط به للسيطرة على مقدراتها وغزو ديارها ، ومنها ما جاء من عقول متسلطين تسلط وهم اما من المجائين ، أو من الشياطين تصرفات التصرفات الصماء ، وقاموا بالاعمال الهوجاء فضاعت مهاري الحق ، والهوج ، والاموجاج ، وارهاق الشعوب مصالح البلاد ، والاعباد . .

والحديث طويل ، وتفصيله بحاجة الى المؤلفات والمجلدات . . انه حديث « الفاجر الذي اكل مال الناس » انه الحديث عن ادبيات السياسة ، وجهلة الدبلوماسية ومن تجار دكاكين القضية ، ومتزعمي « الوطنية » انه الحديث بالتقدير والاعجاب عن الرعيل الاول الذي صدق ما عاهد عليه ، فكاد ان ينتصر ببلوغ الاحداث القومية السليمة ، ولكنها مخططات الاستعمار والمستعمر والارتهم عملاءهم بشعور من الآخرين ، او بلا شعور بنهم ، او بلا تفهم ، والقضية اعمق من ادراكهم ، والمنازعة اقوى من ضعف ارادتهم ، وسوء فهمهم . . مخططات الاستعمار جاءت باقرار السياسة ليحلوا محل الجبرين الدربين ، المؤهلين المخلصين وتنطبق هنا القاعدة القومية

. العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من الاسواق . وانحسر المخلصون ، وتواري الاوفياء ، وحظر على الفيوريين ، واعتقل الوطنيون الصادقون ، وسبق اليهم الى اوعاد المشاق ، وشرذ الآخرين ، وخلا الجو لايديهم والعملاء ، والجهلاء ، وقصري الانظار ، وذوي الاراء الضعيفة . . خلا الجو لامثال ذلك المتزعم الذي ناصحبه وهو يحاوره في مقدم السيارة الرسمية النخ حينما اقبل على مركز « عظيمة » وجبروته ، وقاب « الدنيا » ولم تقعد « لغتمة غير « المأمون » ونادي بالان ان جاء « المنفذ » وارتفع صوت الخفير « سلام . . قال لصاحبه ، وبينهما زالت « الكفة » وتمتعت ايدى من ذكريات سهرات ، وليل جبراء ، قال له : « يا شيخ يدها منك زعيم ! » . و. « خيط » او ليظ على خيط البقية صفحة ١٢



## سيظل العراق الابى كما عهدناه..

منذ ان وميت طالبا صغير السن ، وانا في المرحلة الابتدائية سمعت من بعض استاذتي تكرار الاشادة بالعراق بـ بروسيا العرب — ثم وفي الاعدادية ، والثانوية وبعد ازداد وعبي ، ونمت ثقافتي صرت اقرا في الصحف ، ويسمع في الاخبار ، ومن التخصص بحلب العراقيين لقضايا اجزاء الوطن العربي من الاحتلال الاجنبي ، واندهاع ابنائه نحو التضحية من اجل قضايا الامة ، في مختلف انحاءها — مشرقا ومغربا ، ولكم يمت بي ، ذات مرة ، ما قد سمعته على لسان وزير معارف عراقي سابق من قوله : « نحن خلقنا لنعلم صناعة الموت في المدارس » وكان ذلك في الثلاثينات ، وكان يعني الاستشهاد في سبيل الواجب المقدس ، ومن اجل كرامة الوطن ، وسؤدد الامة ، وفي الدراسات الادبية واستظهار الشعر ما اجلها من انطباعات عن العراق ، وانا في ايام دراسي الثانوية ، وايام تنياي اقرا ، واستظهر من اشعار المرحومين الرضائي ، الزهاوي ، الكاظمي ، والصابي النجفي ، وغيرهم ممن كانت اشعارهم وزملاؤهم في حبه ، والى هذا الحين اشعار الانتفاضة على الاستعباد ، والتخلف ، ومقاومة الاجنبي الدخيل ، وبالتالي كانت ، ومستظل نهجيا للحرية ، وتغنيا بامجاد هذه الامة ، بهذا الصافي لا ينسى بلده الثاني الاردن من شعره في ابيات ذات معنى بعيد ، ومغزى فريد اذ يقول :

انا مهما الدهر اشقى وطني

لم ازل ابيكي لشرق الاردن

هو طفل لم يفارق مهده

ولقد ذاق صنم المحسن

ابشروا بالطفل ينمو بطالا

اذ تربيته خطوب الزمن

وطني مالى حبيب غيره

وطني روحي حلت بدني

ليس سوريا ، ومصر ، والعراق

او سواها من حياء او مدن

غير امضاء لجسم فصلت

كيف تحيا بعد ترك البدن

وهذه ابيات من اشعار الآخرين فيها ، وفيها كل ما يفكر به الفئور ، ويسمى اليه المخلص ، ويشعر به المحرق شيئا الى بلوغ العروبة ما يصبو اليه احرارها من غرة لها ، وكرامة :

يا قوم لا تتكلموا

ان الكلام محرم

يا قوم ، ولا تبتفظوا

ما ناز الا النوم

لو كان يحظى في العراق ببلغة

ما كان قصد مصر « عهد المحسن »

بلد به يخلاف ما في غيره

شيع الدخيل واستغب ابن الوطن

عمل امذب الاخلاق في نفس امرئ

ان خائبته الناس لم يخشون

ومن ابيات القصيدة المشهورة التي ارد بها اصبراج الكاظمي ، واخرجه ، يخرج بخلاف ما قوله :  
يا الله لا ارضى الحياة .. ارى لديها الختنة وريدا  
من لم يعر بوطون خر .. بين للخيال عبيدا  
والحصى شق بوزيل ، ومجابه منه بيق فوجز بان  
الطاماني من العراق منذ البداية اسس بنا تكون

د — ويطلبون الى ايران بان لا تتدخل في شؤون العراق الداخلية ، او غيره من الاقطار العربية مثلما لا يتدخل العراق ، والعرب كافة ، في قضايا ايران الداخلية .

هـ — ويصررون على استعادة الجزر الثلاث ، مثل انصرارهم على قيام علاقات اخوية ، وجارية طيبة بين العالم العربي ، وايران الذين يرتبطان بروابط جوارية ، وثقافية واسعة ، جغرافية ، ودينية ، وتراثية حضارية . واما موقف معظم الدويلات ، والمشيخات ، والاقاليم العربية من هذه الحرب فهو موقف يدعو الى العجب ، كل العجب ، والى الاستغراب الشديد ، وحسب العراق انه يقف وحيدا في الميدان الا من بعض قادة عرب ملا حسب الواجب افتدتهم وفي المقدمة جلالة الملك الحسين ، ومعه حكومته ، والشرفاء من ابناء الشعب العربي في الاردن ، علما بان الذين يناصرون الجيش العراقي ، من ابناء العروبة في المشرق ، وفي المغرب ما زالت مناصرتهم معنوية وهذا لا يكفي ، فلتد كان العراق ، وسيظل مناصرا لكل حركة ثورية عربية ، ولكل انتفاضة قومية ماديا ، ومعنويا — بالرجال ، والايوال ، وبالدعم على مختلف اشكاله ، والوانه ، الامر الذي هو بالانتماء الى الواجب القومي يقتضي دخول الجميع في المعركة ، وليس لاحد مسخر ، وسيسجل التاريخ حكمه على المقصرين ، والتخلفين .

واما التوقعات فالبداية تشير الى النهاية ، وهي المقدمة رطاما انها كانت انتصارات نابعة من الايمان فلا بد ، وبان الله من ان تكون الخاتمة فوزا عظيما هو المقدمة السى تحولت جذرية على الساحة العربية ، طال الزمن ام قصر فالتخلفون ينالون عقابهم ، وللباساتدين الفخر ، والاعتزاز ومعهم يكون التعاون على المسيرة النضالية نحو الاهداف المرجوة في تحرير فلسطين ، والمحتل من ديارها ، وتحقيق اسباب الوحدة العربية .

والخيرا ، لا تخرا لاملال كبير بالله العلي القدير ان يحجز العراق ، وفي اسرع فرصة نصره الموزر المبين على الباطل والباطل مدحور ، ومن هناك تكون نقطة العبور الى ساحة المعركة الفاصلة التي تفصل بيننا ، وبين اعدائنا ، حيث كنوا ، فانتصار العراق له مغزاه ، وله مظلولة في حلول مشكلاتنا الانتقاسية ، والانتزامية ، والاستسلامية ، والاقليلية ، وهو الذي يرهب الصهيونية ، وحلفاءها ، منذ الان ، والله نعود فنسأل ان يظل في عون العراق ، وعون كل المخلصين المؤمنين من العرب الذين يقفون مع

العراق ، وجيشه في معركته الباسلة ، والاردن الوهني البار مليكه ، وشعبه اذ يتطوع ابناءؤه بقيادة المتطوع الاول الحسين بن طلال في قوات « اليرموك » ليحذوه امل كبير في ان تحسم المعركة لصالح الحق العربي ، في القريب العاجل ، وتكون الخاتمة صلحا عربيا ، اسلاميا يحسد علاقات الامتين العربية ، والايرانية على اسس من الاحترام المتبادل ، واقامة العلاقات الجوارية على احسن ما تكون تعاونا ، وتسهيلات اقتصادية ، وسياحية ، وعدم تدخل اي من الطرفين في شؤون الاخر الداخلية ، لتقويت الفرصة على الطامعين من المستعمرين ، والصهيونيين الذين جنج تولهم لوقتة الاردن الشجاعة ، وموقفه بليكه

الانطباعات ، ومن والذي رحمه الله ، ومن ابناء تيرتي التي زاروا العراق في مختلف المناسبات كتبت صغيرا ، وفي وشابا اسمع ما يطلع الخواطر عن ابناء العراق الكرام الطغام ، الجاهلين ، المتحمسين لنصرة اهلهم ، ولوج حيثما كانوا في ديار اوطان العرب ، مع الاشارة الى ان بعد ان زرت العراق للمرة الاولى منذ حوالي ثلاث سنوات ثم قد زرتها خلال السنة الماضية مرتين عدت ، في كل مرة وقد اعجبني اتني قد نت بين اهلي ، واخوتي ، وان البلد الشقيق نهضة جبارة ، وان المتقولين هناك لم يعلموا صناعة الموت من اجل ان يبقى كيان العرب ، بل من اجل ان يشدد قوة ، ويرتفع سمو ، ومكنة .. عدت ، وكثبت ، واكتب اتني قد وجدت هناك اكثر مما كنت اتوقعه .. وجدت محاولات جادة ، بناء لتكوين الجبهة العربي ، السوي الصالح ، القوية سواعد ابنائه بلغوا الماضية ، والمبتلة قلوبهم بالرغبة الاكيدة في النضجات ، نجل الوحدة القومية الكبرى المنشودة .. ومن اقواله المسيرة ، ومن احاديث رفاق دربه ، ومن مشاريعهم الى برامج التعليم ، ومن الفتوة في المدارس ، الى يد التدريب على القتال .. ومن قلب بغداد ، السج « البصرة » الصايد — الى مقر قيادة قائد « الفيلق » الى معسكرات نجد القادسية على شواطئ « الكارون » جلست نفسي اسدق مشاعر الاعتزاز بالعراق الباسل وبانائه اليامين ، ومعلقا الامل الكبار ، والامنيات النجلى على العراق جيشا في طليعة جيوش المعركة الخلس الفاصلة التي تحرر الاقصى ، وتسترد المقدسات ، وتفر المحتلين عن الديار المحطة ، وشعبا يحب اهل العرب ويطلع صدره اليهم ، ويعتز بالانتماء الى الامة العربية المجاهدة ذات الرسالة الخالدة .

وتنح مع العراق حتى تعود اليه  
بحرقه في أرضه ، ومياهه

مع في هذه الحرب العربية — الفارسية ، التي بدأ فيها العراق دفاعا من احتلال القوات الايرانية للجزء العربية الثلاث ، في الخليج العربي ، والداخلية لجزء التقسيمات الاقليلية — القطرية — العربية الى دول الامارات العربية المتحدة ، وهو اي الجيش العراقي كان لا بد له من الرد على الاعتداءات المتكررة على الارض العربية العراقية ، وعلى المخافر الابنية ، وقد كانت هجوماته ، وقذعه للمعمران العراقي في ايلول قبل شهر عشر شهرا بحيث لم يبق مجال للصبر ، والانتظار ، والله كلها تقتير الى ان « الترسانة » العسكرية الايرانية — طول حدود ايران ، مع العراق انها اريد بها خافرا ومستقبلا العراق ، ودول الخليج ، وغيرها حتى البس السعيد .

ورايي منذ البداية في الحرب العربية — الفارسية ايراني هي البائدة والبادي بالشر الظلم ، والجاذي بـ اقيم ، وهو العراق الذي قد اعلن قتالده ، وكل العالم فيه ، وهذا الايام الاولى من الضرب ، ومن موقع العراق والاتصاف اليهم ، واليه ينددون العرب :  
« يوم يروى بانهم استعادهم للاراضي  
الخطيبة من جاراتهم »  
هـ — ويريدون السيادة على مياههم الاطلس

الحازم مع الشقيقة العراق لان هذه الوقفة المشرفة لها مدلولها ، ومغزاه ، ومبادؤها من الثورة العربية الكبرى وغاياتها وحدوية ، مثلما هي اولا واطرا سبيل الجد ، والجدية ، وبداية التخطيط السليم لمعركة قادسة حاسمة ، فاصلة مع الصهيونية الائمة ، والله مع العرب اذا ما هم نزروا جبهتهم بالوقاف ، والاخاء ، والتضامن واناصروا بعضهم بعضا من خلال الشعار القتال : انصر اخاك ظالما او مظلوما ، والعراق علم الله انه تحل من ظلم الايرانيين كثيرا ، وصبر ، وصابر ، ورابط حتى عيل صبره ، والله مع الصابرين الذين هم على حق اذا ما انتصروا له كان النصر لهم باذن الله رب العالمين .

## مشكلات — بقية

حسابه الان ، وامره بيد الزراعة ، والزراعة امرها بيد المسؤول الواعي ، والمزارع المخلص ، ونجاحها موقوف بالدرجة الاولى لى المياه ، والمياه في بلادنا توجد بها السماء مرة ، وتبخل سنة جزاء وفانا على ايماننا ، وسوء واقعتنا ، وكانها تقول لنا لماذا الاعتد كل الاعتماد على كثرة الامطار وفي الارض مياه جوفية كافية ، وفي التوفر ، والتدبير والحفاظ على كل نقطة ماء من ان تذهب سدى ، وهي اي مياه الزراعة ، والمسطى ، والشرب يمكن مع الامطار الهائلة كثيرة ، او قليلة ان تتوفر لكم من خلال السدود ، وما اكثر المنخفضات ، وما اكثر الاودية ، والسلوح ، والادوات ، والمكانات ، واساليب البناء والاعمار الحديثة كلها تحت تصرف من يرغبون في ان تكون المياه كافية للشرب ، وللزراعة .

## فالج لا تعالج . بقية

اد كان من الطبيعى ان صديقه جالس الى يساره « نعم الامة التي ترضى بالجهلاء ، والادعياء ، والكسالى ، وعبيد الشهوة ، والتي تسلم قيادها الى المبذرين ، والمسرفين لا بد وان تكون مريضة ، ومريضا هذا بحاجة الى العلاج وصفا دويتها وحدة الصلوف ، والكلمة ، وتبادل الثقة ، والالفة ، والمودة ، وايثار المصالح العامة على الخاصة ، وثاني الفردية ، والعنفات العشائرية وبذلك تتكون انجبهة القوية التي تصد في مواجهة الاحداث مهما كانت صعبة ، وترد المعتدين على الديار ، وما قد وصفنا به الوضع من سوء التعقيد بأنه كالفالج انها للتشديد على اهمية تصويره على هذا النحو ليكون حائزا للبلخطين كابي مازن على مضاعفة الجهود في سبيل ما ننشده موطنا عربيا اردنيا سويا .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع  
نشرت في ٢٥٠٤٤ عدد ٦٠٥



## الماء والاشجار ..

بقلم الاستاذ : يعقوب السلطي

●● الماء حياة

يبدو ان المطر في هذا العام الحالي اقل مما هو مطلوب، وستصبح مياه الشرب والري - اذا لا سمح الله - واستمرت قلة الامطار شحيحة .

ان هذا الوضع الخطير المحتل يدعونا الى التفكير الجدي ، والتفكير الفعلي في كيفية استهلاك المياه ، لحاجتنا اليومية الكثيرة لثلا نواجه ضائقة مزعجة او أزمة خائفة ، ستكون في غنى عنها ان نحن احسنا التصرف والادارة في استعمال المياه يوميا باعتبارها سلعة ثمينة يجب عدم التفريط بها .

اننا نستهلك المياه النظيفة العذبة باسراف وشراهة كان ليس هنالك غد قادم ، وليس هنالك في هذا البلد غير اسرقتنا لنعم في هذه الهبة السماوية التي يمن بها علينا رب الوجود .

ان الاسرة الواحدة عندنا تستعمل المياه النظيفة بمعدل اربع صغائر الى خمس عشرة صفيحة يوميا ،. منها نصف صفيحة لغسل بضعة فناجين قهوة او شاي ، وثلاث قارورات لغسل او تزيل أوراق الشاي المستعمل الذي كطرح في صحن المرحاض بواسطة الشلال او ( التيانارا ) وحوالي ثلثون واحد من الماء يصب على يدي طفل صغير لغسلها من آثار الطعام بواسطة حنفية المغسلة وكلها تذهب سدى الى المجاري الى غير رجعة .. وان غسل هيكل السيارة بواسطة خرطوم المياه يستنفذ ثمانية ست اثنى ثمان صغائر ، هذا مدا مما نبلعه المغسالة والذي يفرج من خمسة عشرة صفيحة هذا عدداً من برك السباحة وسقاية الحدائق .

ان من يراقب هذا العبث والتبذير بالمياه يتصور انه لا توجد مشكلة مياه لدينا ، في حين ان المشكلة قائمة وخطيرة وان مياهنا تستعمل بدون عناية او تفكير ، واذا لم نتبع ادارة حكيمة ونبذل مجهودا كبيرا للحرص على كل قطرة ماء من البحار او الانهار او السماء ، واذا لم نعمل ذلك فاننا نفرط بمصدر طبيعي هام لان كل كمية من المياه كثيرة او قليلة لا تصرف في السبيل المتزن القويم ستؤدي حتما الى فقدان عنصر حيوي والى نضوبه اذا ما استمر الاستهلاك المظلم على هذا المعدل وتتابعت اثره لمصالح الجفاف .. ومن هنا يترتب على السلطات المعنية ان تعلن لاجتماعهم وبسرعة مغبة سوء التصرف بالمياه في بلاد كبلادنا قليلة الامطار وكثيرة سني الجفاف التي ستسفر في النهاية عن انخفاض كبير بمستوى المياه المخزون بباطن الارض مما يجعل المستقبل قاتما وبحرجا ويهدد حياة الناس والزروع والحيوان والنباتات والطيور والجمادات لا يقيم مال ولا ثمن ثمنه حين حلول الجفاف .

ومن الامور الجذابة ان نأخذ يومية الناس الاغنياء بالماء خلة موزونة ومختصرة للكدح من طاعة الله

الشرب وعدم تلوثها لان حوالي خمس عشرة مليوناً من الاطفال الصغار دون الخامسة يموتون سنويا في البلدان النامية او المتخلفة من جراء التلوث الذي يسبب الاسهال الشديد لدى هؤلاء الاطفال ويفقدون حيويهم فيموتون ضحايا بريئة .

ان مثل هذه المآسي البشرية الرهيبة جدرة بالاهتمام والعمل الجاد لمقاومتها والتخلص منها مهما كلف ذلك من مجاهد مالية وعلمية وإنسانية لوقت موجة هذه الخسائر الفادحة الناشئة عن شح المياه النظيفة وتلوث التيسر منها وقلة المال ، وسوء التغذية بسبب الفقر والجفاف المتواصل وكلها حاولت منظمات الامم المتحدة المختلفة ايجاد الحلول السريعة الشافية لتوفير المياه الصالحة لسكان العالم تنشأ امامها مشاكل جديدة ومتاعب عديدة تعيق بلوغ هذا الهدف بسبب الانفجار السكاني الذي يتسارع بصورة لا تتقادم والامكانيات المرسودة والبرامج الموضوعة الامر الذي حدا ببيئة الامم المتحدة للنداء بعام ١٩٩٠ كعام المياه العذبة الثنية لجميع سكان العالم بالتعاون مع جميع منظماتها والمؤسسات الانسانية الاخرى .

ان تحقيق هذا النداء يتطلب استعدادا تاما وتعاوننا صادقا من قبل حكومات العالم الثالث والمتخلف لمقاومة العوامل المؤثرة التي تساعد على قلة المياه والتصحر بواسطة قطع الاشجار الحرجية والشتول ونباتات المراعي وازالة اسباب التلوث التي تحدث من المصانع والمجاري والحفر الانتصافية التي تؤثر جميعها في نفاذ المياه الجوفية المخزونة في باطن الارض .

ان هذا الهدف ليس بيسير البلوغ اذا اقتصد العالم المتقدم بالاتفاق على التسلح والمخزونات الروحية واللدنخ التي تستنفذ بلايين الدولارات او مليارات الدولارات سنويا وليكن شعارنا المحافظة على كل قطرة مياه ، ولنلا آبارنا المنزلية من مياه الاطوار الشتوية التي تصعب عليها من السطوح بواسطة المزاريب العادية لان المياه الصالحة للشرب والري هي حياة للانسان وحيوانه وزرعته وتنفق بمفعولها وقيمتها المال والبتترول .

●●●

●● عيد الشجرة

لقد استقبل البعض عيد الشجرة بغير من الوجوه والحيرة ، فالمطر الهاطل كان شحيحا ، والرطوبة هي التربة طليقة ، وأما البعض الآخر فانهم اقبلوا بشوق وشغف على الفرس لامتثالهم بالله وبرحمته الشاملة ، وهم بالتالي من غير القائلين .  
بورك باليدي التي تفرس الاشجار وبورك بليكن الذي يتود بنفسه خلة التحريج لانه وزجاله المخلصين يعثرونها واجبا وطنيا جليلا .  
ان الناس نعمودوا منذ سنين عديدة ان ينحوا باللائحة على دائرة الخراج في حالة عدم نمو الفراس والواضع ان سني الجفاف التي تطل علينا بين الاونة والاخرى هي

## العندليب الاردني ( فيصل الوزني )

بقلم الصحافية : خلود الجاعوني

ان انطلاقته هذا المطرب الشاب كان لها صدى على السنة الجمهور والصحف الاردنية ، فلقد استطاع الفنان فيصل الوزني شد انتباه الجميع الى صوته ، وادائه الجليل المنير ، وبدا اسمه يتردد على السنة الذي من قد سمعه او شاهده وتبنا له الكثيرون بالمستقبل الباسم ، وان يكون هو النجم المأمول .

كما انه لامي تشجيما من قبل المسؤولين في الاذاعة ، والتلفزيون الاردني ، لدرجة ان الاستاذ نصح المجالي مدير الاذاعة الاردنية تبناه للاذاعة وطلب اليه تسجيل العديد من اغانيه الخاصة به لانه خامة طاقة جديدة ، جيدة يجب ابرازها ودعمها .

المسؤولة عن هذا الاخفاق .

ان كل غرسة تفرس في تربتها الغالية وتتمو وتترعرع هي بمثابة مدفع يوجه الى صدر العدو فلكثر من الفرس ولجمال روايي وجيل اردننا العزيز بالاشجار الحرجية لتحفظ لنا الماء والفراب من الضياع ولتؤمن لنا الوقود في حالات الشدة والضييق يوم ينضب مخزون النفط من جوف اراضيها العربية المصدرة للبترول .

ان الماء للاردن هو بمثابة البترول لدول الذهب الاسود وان التربة عندنا هي ثبر عزيز يجب ان نحافظ على كل ذرة منه اذا اردنا لبلادنا الخير والتقدم والنجاح في الميادين الزراعية .

ان الاتراك يطلقون على الابواب الرئيسية المؤدية الى مناطقهم الحرجية كمنطقة ديبين مثلا لافتات كتب عليها : - من لا حراج له لا وطن له .

فالحراج والمراعي من اهم العوامل التي تضمن الرخاء والسيادة والهناء البلاد ، تجذب السياح وتحفظ المياه من الانسياب المهدور والتربة من الانجراف الخطير وتؤمن الوقود والاششاب وتوفر الماشية للذبح وتحسن مصادر السواقي وتلطف الجو وتستدر الامطار .

هل تتذكر قارئ العزيز ان القرباس يستخرج من لب الاشجار الحرجية وان الفحم والقاعد والالواح السوداء بالمدارس هو من نتاج الحراج ، كذلك السيرير والكسكن والشجرة الحرجية لا تتطلب جهدا لامتثالها سوى عليها من الماعز والزعري المكر .

فليكن احتفالنا بهذا العيد الوطني احتفالا عمليا لا شكليا مدعوما بالعمل الجاد ليغطي اكبر مساحة ممكنة في مختلف انحاء اردننا العزيز .

ان الشجرة في كل بلد ناهض ومتقدم عنوان للحضارة والرفق ، الشجرة ثمرة وحياة ، والشجرة جمال وسحر والشجرة صحة وبهاء .

ولذا نجد ان الديانات السماوية وفي مقدمتها الديانة الاسلامية كتت على الفرس وليس ابلغ مما قيل من الرسول محمد عليه السلام :

« اذا قامت القيامة وفي يد احدكم فسيلة فلا يدعمها حتى يفرسها » .

وكل عام وانتم بخير .



ويقول مكتشف هذا الفنان وهو المذيع المعروف السيد هشام الدباغ بان الوزني سيحتل مكانة كبيرة تتبلور فيها كل صفات المطرب الناجح ولن يمضي وقت طويل حتى نجد اسمه يحتل قمة شامخة في عالم الطرب الاصيل ، وسر نجاح هذا الشاب يكن في قدرته على الارتفاع ، والهبوط بصوته الى جميع الطبقات بدون ادنى عناء ، ومنذ اول حقة ظهر فيها في برنامج ( درع التلفزيون ) كان الناس يجمعون بانهم مطرب من طراز فريد وله تأثير عند من يسمعه لأول مرة بمخارج الحروف عنده واضحة وحظله للاوزان وادخاله عليها له طعم خاص من عنده ، اي انه يتصرف بمهارة في اللحن دون ان يفقد أصالته وحلاوته . كل هذه الاسباب ستجعل منه شيئا مشرقا ويدعو الى الاعجاب .

ومن اعماله في الوقت الحاضر ، تسجيل اغنية بعنوان ( اسرت حبيبي ) في اسودتيوهات الاذاعة الاردنية ، والاغنية من كلمات هشام الدباغ والحن محمد الادهم ويقول مطلع الاغنية :

اسرت حبيبي يا صديقي مشاعري  
وكلاهما الهام وحي الشاعر  
تنزل الآيات من نفاحاته  
نفما يرتل بالنشيد الساحر  
فشجونه ، وفنونه هاته كالافق  
يذخر بالسحاب الماطر

وسوف تكون من اجمل اغنيات الموسم لان الكلمة واللحن جاءا متوائمين تماما .

وهو كذلك يستعد لاداء اغنية بعنوان ( صبرت كثيرا ) هذه الاغنية من كلمات السيد محمد امين ، والحن المالح المصري المعروف محمد سلطان .

كما ان هناك مشروع ثلاث اغنيات من الحان الملحن الاردني المعروف الاستاذ جليل العاص .

ان طموحات فيصل الوزني لا تتسم بالرغبة في الشهرة السريعة بل انه يلخص خطته الخسبية او الثلاثية بجملة واحدة : المستوى اولا ، والمستوى اخيرا ، والفنان الذكي يعرف اين يقف ، وكيف يقف ، ومع من يتعامل .